

الدكتور محمد مومن

كلية العلوم القانونية والاقتصادية بمراكش

جامعة القاضي عياض

المسؤولية المدنية لشركات الاتصالات  
عن أضرار الأشعة المنبعثة من هوائيات  
الهاتف المحمول في القانون المغربي

- دراسة مقارنة -



الطبعة الأولى 2024



## فهرس الموضوعات

5.....	مقدمة
	الفصل الأول: ماهية هوائيات الهواتف المحمولة وأساس المسؤولية المدنية
11.....	الناجمة عن أضرار الأشعة المنبعثة منها
	المبحث الأول : ماهية هوائيات الهواتف المحمولة وطبيعة الأشعة
12.....	الصادرة عنها
12.....	المطلب الأول : تعريف هوائيات الهواتف المحمولة وتكييفها القانوني
13.....	الفرع الأول : تعريف هوائيات الهواتف المحمولة
14.....	الفقرة الأولى : مكونات محطات الهاتف المحمول
14.....	أولا : الدعامة الفولاذية
17.....	ثانيا : الهوائي
18.....	الفقرة الثانية : شروط إنشاء وتركيب محطات الهاتف المحمول
20.....	أولا : الشروط التقنية لإنشاء وتركيب محطات الهاتف المحمول
23.....	ثانيا : الشروط القانونية لإنشاء وتركيب محطات الهاتف المحمول
28.....	الفرع الثاني : التكييف القانوني لهوائيات الهواتف المحمولة
29.....	الفقرة الأولى: اعتبار أعمدة وأبراج الاتصالات من العقارات
31.....	الفقرة الثانية : اعتبار أعمدة وأبراج الاتصالات من المنقولات
	المطلب الثاني : الأشعة الصادرة عن هوائيات الهواتف المحمولة
33.....	وتأثيرها على صحة الإنسان
34.....	الفرع الأول : طبيعة الإشعاعات الصادرة عن هوائيات الهاتف المحمول
34.....	الفقرة الأولى : الأشعة المؤينة
36.....	الفقرة الثانية : الأشعة غير المؤينة

- الفرع الثاني : تأثير الأشعة الصادرة عن هوائيات الهاتف المحمول  
39.....على صحة الإنسان
- الفقرة الأولى : خصائص الأضرار الناجمة عن الموجات الكهرومغناطيسية  
40.....لهوائيات شبكة الهاتف المحمول
- الفقرة الثانية: حقيقة الأضرار الناجمة عن الموجات الكهرومغناطيسية  
43.....لهوائيات شبكة الهاتف المحمول
- أولا : عدم ثبوت أي أضرار ناتجة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول  
44.....على صحة الإنسان
- ثانيا : ثبوت وجود أضرار ناتجة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول  
46.....على صحة الإنسان
- المبحث الثاني: أساس المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة  
51.....من هوائيات الهواتف المحمولة
- المطلب الأول : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة  
52.....من هوائيات الهواتف المحمولة في ضوء القواعد العامة
- الفرع الأول : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هوائيات  
الهواتف المحمولة في ضوء المسؤولية عن الفعل الشخصي.....53
- الفقرة الأولى: أركان المسؤولية التقصيرية كأساس لمسؤولية  
53.....شركات الاتصال
- أولا : الخطأ.....54
- ثانيا : الضرر الناشئ عن الموجات الكهرومغناطيسية للهوائيات.....56
- ثالثا : علاقة السببية بين الخطأ والضرر.....58
- الفقرة الثانية : صعوبات إعمال المسؤولية التقصيرية كأساس للمسؤولية  
المدنية عن الأشعة المنبعثة من هوائيات الهواتف المحمولة.....59
- أولا : صعوبات إثبات خطأ شركة الاتصالات.....59
- ثانيا : صعوبة إثبات الضرر الموجب لمسؤولية شركات الاتصالات.....60
- ثالثا : صعوبة إثبات علاقة السببية.....61
- الفرع الثاني : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة من هوائيات  
الهواتف المحمولة في ضوء المسؤولية عن حراسة الأشياء.....63

- الفقرة الأولى : أركان المسؤولية عن حراسة الأشياء كأساس لمسؤولية
- 63..... شركات الاتصال
- 64..... أولاً : وجود الشيء - البرج - تحت يد حارسه
- 66..... ثانياً : تحقق الضرر من أشعة هوائيات الهاتف المحمولة
- 68..... ثالثاً : الرابطة السببية بين البرج والضرر
- الفقرة الثانية : صعوبة إعمال المسؤولية عن حراسة الأشياء
- 69..... كأساس لمسؤولية شركات الاتصالات
- 70..... أولاً : من حيث توفر شروط الحراسة
- 70..... ثانياً : تحقق الضرر من هوائيات شبكة الهاتف المحمول
- المطلب الثاني : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة
- 71..... من هوائيات الهاتف المحمولة في ضوء القواعد الخاصة
- الفرع الأول : المسؤولية المدنية الناجمة عن الأشعة المنبعثة
- 72..... من هوائيات الهاتف المحمولة في ضوء نظرية مضار الجوار
- 73..... الفقرة الأولى : مضمون نظرية مضار الجوار غير المألوفة
- الفقرة الثانية : مدى استيعاب نظرية مضار الجوار غير المألوفة
- 74..... للأضرار الناجمة عن الموجات الكهرومغناطيسية للهوائيات
- 75..... أولاً : توفر صفة الجوار في المسؤول والمضروب
- 78..... ثانياً : تجاوز الضرر الحد المألوف
- 79..... 1 - مفهوم المضار غير المألوفة
- 80..... 2 - ضوابط تقدير المضار غير المألوفة للجوار
- الفرع الثاني : المسؤولية المدنية الناجمة عن أشعة هوائيات الهاتف
- 82..... المحمولة في ضوء مبدأ الاحتياط
- 83..... الفقرة الأولى : مفهوم مبدأ الحيطة
- 85..... الفقرة الثانية : شروط تطبيق مبدأ الحيطة
- 85..... أولاً : غياب اليقين العلمي للخطر
- ثانياً : وجود خطر يهدد بوقوع أضرار جسيمة على الإنسان
- 87..... أو البيئة لا يمكن تداركها

- 87..... ثالثا : التناسب بين الخطر ومقدار التكلفة الاقتصادية لإزالته
- الفصل الثاني : تحقق المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول في القانون المغربي وآثارها**
- 89..... المبحث الأول : تحقق المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول في القانون المغربي
- 91..... المطلب الأول : المسؤول عن أضرار أشعة هوائيات الهاتف المحمول
- 92..... الفرع الأول : المتعهد أو شركة الاتصال المالكة للهوائيات والمستغل في حالة اقتسام البنيات التحتية
- 92..... الفقرة الأولى : المتعهد أو شركة الاتصال المالكة للهوائيات
- 96..... الفقرة الثانية : المستغل في حالة اقتسام البنيات التحتية
- 97..... الفرع الثاني : مركبو المعدات الطرفية ومالك العقار المقام عليه الهوائي
- 97..... الفقرة الأولى : مركبو المعدات الطرفية
- 100..... الفقرة الثانية : مالك العقار المقام عليه الهوائي
- المطلب الثاني : شروط تحقق مسؤولية شركة الاتصالات في ضوء الاجتهاد القضائي
- 103..... الفرع الأول : حالة عدم الالتزام بالقواعد والمعايير اللازمة لإنشاء وتشغيل الهوائيات
- 103..... الفرع الثاني : حالة الالتزام بالقواعد والمعايير اللازمة لإنشاء وتشغيل الهوائيات
- 108..... الفقرة الأولى : موقف القضاء المعتمد على مبدأ الاحتياط كأساس لمسؤولية شركات الاتصالات
- 109..... الفقرة الثانية : موقف القضاء المعتمد على ضرورة إثبات أركان المسؤولية
- المبحث الثاني : آثار تحقق المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن أشعة هوائيات الهاتف المحمول في القانون المغربي
- 119..... المطلب الأول : التعويض عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول
- 120.....

- الفرع الأول : القواعد المسطرية لدعوى المسؤولية عن أضرار الأشعة
- الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول.....120
- الفقرة الأولى : أطراف دعوى المسؤولية المدنية عن أضرار الأشعة
- الكهرومغناطيسية.....121
- أولا : المدعي في دعوى المسؤولية المدنية عن أضرار الأشعة
- الكهرومغناطيسية.....121
- ثانيا : المدعى عليه في دعوى المسؤولية المدنية
- عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....123
- الفقرة الثانية : سبب وموضوع دعوى المسؤولية المدنية
- عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....124
- الفقرة الثالثة : الاختصاص النوعي في دعوى المسؤولية المدنية
- عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية.....125
- أولا : المحكمة المختصة نوعيا للبت في نوازل الهوائيات.....125
- 1 - المحكمة الابتدائية.....125
- 2 - المحكمة التجارية.....126
- 3 - المحكمة الإدارية.....127
- ثانيا : اختصاص القضاء الاستعجالي للبت في نوازل الهوائيات.....128
- 1 - الاتجاه القائل باختصاص القضاء الاستعجالي للبت  
في نوازل الهوائيات.....128
- 2 - الاتجاه الرافض لاختصاص القضاء الاستعجالي للبت  
في نوازل الهوائيات.....130
- الفرع الثاني : التعويض المناسب عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية
- المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول والتأمين عنها.....131
- الفقرة الأولى : شكل التعويض عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية
- المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول وتقديره.....132
- أولا: شكل التعويض.....132
- ثانيا: تقدير التعويض.....132

الفقرة الثانية : التأمين عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول.....	138
المطلب الثاني : دفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول وتقادم دعواها.....	142
الفرع الأول : دفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول.....	142
الفقرة الأولى : السبب الأجنبي لدفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول.....	143
أولاً : القوة القاهرة.....	144
ثانياً : فعل الخير.....	145
ثالثاً : خطأ المضرور.....	146
الفقرة الثانية : دفع المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول بأسبقية الاستغلال.....	148
الفرع الثاني : تقادم دعوى المسؤولية عن أضرار الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هوائيات الهاتف المحمول.....	149
خاتمة.....	153
لائحة المراجع.....	157
فهرس الموضوعات.....	171

# صدر للمؤلف :



الثمن : 80 درهم



دار الآفاق المغربية  
للتشر والتوزيع

دار البيضاء - المغرب  
الهاتف : 212522-83-33-99  
البريد الإلكتروني : daralafak@gmail.com  
ال موقع الرسمي : www.daralafak.com